

الدرس 2 من شرح كتاب المحكم لأبي عمرو الداني من أول الكتاب إلى آخر الخبر الأول منه

بشير الحميري

هذا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف اشرف الانبياء وامام المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نحن مع الدرس الثاني من دروس المحكم في نقد المصاحف - [00:00:00](#)

للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني متوفى سنة اربع مئة واربعه واربعين للهجرة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة في يوم السبت الثامن والعشرين من شهر المحرم لعام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين الموافق للتاسع والعشرين من شهر اكتوبر - [00:00:30](#)

لعام الفين وستة عشر ميلادية. نحن اخذنا في الجلسة الماضية او الدرس الاول مقدمة في النقد وتكلمنا عن موضوع النقد عموما منشأ انواعه حكمه وغيرها من مما يتعلق مقدمات هذا العلم - [00:00:50](#)

ندخل اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى في متن الكتاب. تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:01:13](#)

شايفيه ولوالديه ومشيئته ولجميع الحاضرين والسامعين. ولسائر المسلمين اللهم امين. اما بعد فانباكم شيخكم الرحمن ابن عبدالحى الكتاني حفظه الله تعالى عن والده العلامة السيد عبدالحى ابن عبدالكبير الكتاني عن - [00:01:30](#)

عن الشيخ محمد ابن عمر ابن عبد رب الرسول المكي عن والده الشيخ عمر ابن عبد رب الرسول المكي خديجة التي يعملها هذا الطبري عن الشيخ شمس الدين الغمري الامين عن الامام الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني - [00:01:50](#)

عن الشيخ احمد بن احمد الحسيني عن الشيخ محمد بن جابر الوادي ياشي عن الامام البرهاني عن الامام برهان الدين الجعبري عن الشيخ ابي اسحاق يوسف ابن جامع البغدادي عن ابي محمد القاسم عن الامام برهان الدين الجعبري عن الشيخ ابي اسحاق يوسف ابن ابن جامع - [00:02:10](#)

البغدادي عن ابي محمد القاسم ابن احمد اللورقي عن ابي عبدالله محمد ابن سعيد المرادي عن ابي الحسن علي ابن محمد ابن هزيل عن سليمان ابن عن مؤلفه ابي عمرو المداني رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله بادئ النسم - [00:02:30](#)

تصبيغ النعم ذي الجلال والاکرام والتفضل والانعام. وصلى الله على محمد خاتم الانبياء وسيد الاصفياء وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا كتاب علم نطق المصاحف وكيفيته على صيغ التلاوة ومذاهب القراءة فيما اتفقوا عليه واختلفوا - [00:02:50](#)

وعلى ما سنه الماضون واستعمله الناقدون. وما يوجهه قياس العربية وتحققه طريق اللغة. مشروحا مشروحا ذلك باصوله وفروعه. مبينا مبينا بعلله ووجوهه. مع ذكر السنن الواردة عن السلف الماضين والائمة المتقدمين في النقد - [00:03:10](#)

ومن ومن ابتداء به اولاً ومن كرهه منهم ومن ترخص فيه الى غير ذلك مما ينضاف اليه. ويتصل به من ذكر رسم دلوقتي في الصور ورؤوس الاية والخموس والعشور. ومن ابي ذلك ومن اجازه. وبالله تعالى نستعين على بلوغ الامل. واياه - [00:03:30](#)

نسأل التوفيق للصواب في القول والعمل وهو حسبنا واليه نيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هذه مقدمة انت ترى فيها ان الامام رضوان الله عليه ذكر غرضه من تأليف هذا الكتاب. وان غرضه ان يبين - [00:03:50](#)

نقتل المصاحف وكيف كان وذكر منهجه في انه سيذكر الاخبار والروايات عن الائمة رضوان الله عليهم وسيذكر الابداء به من نقد

وسيدكر ايضا من وافق عليه ورضيه ومن كرهه ويذكر ايضا ما يتعلق بالنقد ايضا وان من الخموس والعشور - [00:04:10](#)
هذا بينه للامام رضوان الله عليه في اول كتابه ومقدمته وبعض العناوين للكتاب تجدها كذلك يعني تجد بعض العناوين لما يكتب
كتابي المحكم في نقل المصاحف وبعدين يذكر هذه الجملة لكن مختصرة قليلا يعني يبين محتوى الكتاب ويسموه عنوان -

[00:04:39](#)

يسموه عنوان كاشف يعني هو الذي يكشف المعنى موضوع الكتاب لانه لما تقول المحكم فقط مثلا المقنع فقط بيان فقط ما يتضح لك
ايش المقصود. لما يضاف يتضح نوع اتضاح لما يشرح يكشف الامر كشفا واضحا لا لبس - [00:04:59](#)
قد تكون جملة القراءة كأنها القراءة هذا كتاب علم نقد المصاحف وكيفيته على صيغ التلاوة ومذاهب القراءة. والامام يستخدم هذه

اللفظة وهي لفظة صحيحة ومعناها القراءة. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم - [00:05:19](#)

يرحمك الله. قال رحمه الله تعالى باب ذكر المصاحف وكيف كانت عارية من النقد وخالية من الشكل ومن نقطها اولاً من السلف

والسبب في ذلك. نعم اما ان يضاف فيقال باب ذكري واما ان يقال باب ذكر المصاحف - [00:05:39](#)

ذكر المصاحف وكذا والامر فيه سعة ان شاء الله. لكن فصل المحقق لها كلمة باب في سطر موهمة ومشعرة بان باب جملة لوحدها

وذكر المصاحف جملة مبتدأ بها ولذلك لم يجعلها منها وهو مذهب عند الأئمة - [00:05:59](#)

الله عليهم اجمعين. واصل يا شيخ. هذا العناوين طبعا من من المصنف نفسه هو الذي وضع هذه العناوين. والعناوين كانت معروفة
عندهم تنظيم البحوث وكذا. فاذا اراد ان ينتقل في العنوان الواحد الى موضوع يتعلق بالعنوان يقول فصل. يأتي بكلمة فصل -

[00:06:19](#)

ثم يدخل في فرعية من الفرعيات التي ذكرها في العنوان الرئيسي. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. اليكم. قال رحمه الله تعالى

فارس بن احمد. الرجال تخريج الرجال هذا لن اطيل فيه كثيرا. هذه يعني امور الاصل في المحققين ان يتناولوه - [00:06:39](#)

ليست مهمة المحقق يا اخوتي فقط ان يخرج الكتاب كما وضعه مؤلفه. الحقيقة مهمتي ان نحقق اكثر من كذا بشوية يجب ان يبين
الاسانيد هذه متصلة ولا منفصلة صحيحة ولا باطلة؟ فيها تحريف ولا الاسم صحيح مكتوبة وكما على الصحة لانه لما نجي ندرس -

[00:06:59](#)

الكتب التي نحققها في بعض الاسانيد نجد في وهم وهم كبير يعني في اسماء الرجال ونجد سقط بعض الاحيان سقط رجلين او ثلاثة
رجال لا يدري اين هم؟ فمسألة المحقق انه يأتي فقط للنصر في النسخة الفلانية ابو في النسخة الفلانية ابي في النسخة الفلانية محمد

في النسخة الفلانية محمود ما هذا ما - [00:07:19](#)

لا بأس يعني يقول بعدين ما هو الصواب؟ ومن هذا الرجل؟ الاسناد هذا ماشي متصل رجاله مع بعضهم ولا فيه انقطاع وفيه شيء من

هذا الخلل. وعلى كل لا بأس ان نأخذ امثلة من كيفية التعامل مع الاعلام. اهم شيء في - [00:07:39](#)

يا اخي لما تجي تترجم لعلم اهم شيء فيه لا تطيل ولا تختصر. اهم شيء في العالم الكنية والاسم والوفاة ومن حدث عنه ومن اخذ هو

عنه شيخه تلاميذه وشيوخه - [00:07:59](#)

ووفاته ونبي قليلة كذا عن كلام الأئمة فيه ثقة اي لفظ يكون مختصر بهذا بس هذه هي التراجم التي نحتاج اليها في معرفة هؤلاء

الرجال. الكنية والاسم والوفاة. والمصر بصري. مدني مكي - [00:08:19](#)

لانه هذا مفيد ايضا في معرفة الرواية انه روى ولا ما روى لانه من اصحاب البلد ولا لا ثم ان قلنا تأتي الى شيوخه وتلاميذه شيوخ

تلاميذه من احسن ما يمكن ان تفعله لما تجي تذكر شيوخه وتلاميذه ما تجي تتخير من كتب التراجم. كتب التراجم تذكر لك مثلا

عشرين شيخ - [00:08:39](#)

اه تجي تهذيب الكمال تجده يذكر عشرين خمسين مئة شيخ. ولا التلاميذ يذكر مئة ويذكر اكثر اقل. وانت جيت تتخيل تشوف الاعلام

البارزة اهم اهم ما يلزمك في ذكر المشايخ والتلاميذ السند اللي عندك. مثلا لما تجي تترجم لفارس ابن احمد يقول حدثنا احمد -

[00:08:59](#)

ابن محمد لما تجي تخرج ترجمة فارس ابن احمد الاحسن انك تخرج من عند مؤلف قال روى عن احمد ابن محمد وعنه هذا احسن تخرج لتعريف الامام. ما تجيب من راسك يعني ما يصلح تكتب من راسك روى عنه الداني وهو روى - [00:09:19](#) عن احمد ابن محمد لا ما يجي تجيب اللي من عندك لا. لانه بعد الترجمة بعد الترجمة الرجل لازم تحيل الى مصدر. لازم يكون في هذا المصدر هذي الاشياء في بعض الاحيان تعجز ان تأتي ببعض الاشياء اجعلها بعد المصدر. اه انت قوست وجعلت المصدر وبعدين قلته في سنة كذا لانه توفي اخذته من مصدر اخر - [00:09:39](#)

ليس هذا نفس المصدر. ابو ابو الفتح فارس ابن احمد هذا من اكبر شيوخ المؤلف رضوان الله عليه. المؤلف لم يروي في كتاب المقنع ليس له اثر في كتاب مقرئ يوجد له اثار كثيرة في كتاب البيان للداني وغيرها - [00:09:59](#) في سنة اربع مئة وواحد للهجرة. الامام الثاني توفي كم؟ اربعة واربعين. شف كيف؟ انت تعرف ان ما في سقط صح ولا لا يعني تقارب السنين موهم لك ومشعر لك بانه المستند ماشي تمام. تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال حدثنا فارس بن احمد بن موسى المقرئ - [00:10:19](#)

قال حدثنا احمد ابن ابن محمد. احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن يونس النحوي النحاس. نزيل مصر ابو جعفر توفي سنة ثلاث مئة وثمانية وثلاثين هجرية واصل. احسن الله اليكم. قال حدثنا احمد بن محمد بن عثمان. احمد بن محمد بن عثمان يشتبه - [00:10:39](#) في بعض الاساليب يقول الامام الداني حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد فيجي واحد محقق نبهه ويقول تكرر ويحذف الثاني. لا هما رجلين مختلفين. احمد ابن محمد ابن عثمان اللي ابن اسماعيل ابن علي ابن يونس النحاس هذاك الاول هذا - [00:10:59](#)

احمد ابن محمد ابن عثمان ابن شبيب الرازي ايضا نزل مصر سكن في مصر توفي سنة ثلاث مئة واثنتين هجرية نعم احسن الله اليكم قال حدثنا الفضل شاذان. هذا مشهور ابو العباس الفضل ابن شهدان الرازي. وهذا الامام يعني كثيرا ما يأتي بميم فارس ابن احمد - [00:11:19](#)

الفضل من شعبان ما يتغير ولا رجل. دليل انه سينقل من كتابه فيكون كتابه مصدر له. فضل من شهادة انت وفي بعد مئتين وتسعين هجرية. نعم قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عيسى ابو عبدالله الاصفهاني ايضا معروف توفي مائتين وثلاثة وخمسين هجرية نعم - [00:11:39](#)

احسن الله اليكم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى. ابو اسحاق التميمي من اجل توفي حدود مئتين وثلاثين هجرية. نعم. قال اخبرنا الوليد مسلم ابن عباس الدمشقي توفي مئة وخمسة وتسعين هجرية. قال حدثنا الازاعي ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو توفي مئة وسبعة وخمسين هجرية - [00:11:59](#)

قال سمعت يحيى ابن ابي كثير يقول ابو نصر اليمامي كان القرآن مجردا يحيى ابن ابي كثير من هم في كثير هذا ابي كثير اسم ولا كنية؟ كنية. واسمه صالح. يصير اسمه يحيى ابن صالح. بس لو قلت يحيى بن صالح - [00:12:19](#) تعمييه يصير اعمى ما يدري من هو؟ لانه مشهور بايه؟ بكنية ابيه. مشهور بانه يحيى ابن ابي كثير. لما تقول ابن صالح تكون ضيقت الكلام. هم. وصل. الازاعي ابو عمرو. ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو - [00:12:39](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول كان القرآن مجردا في المصاحف. فاول فاول ما احدثوا فيه النقد على الباء والتاء. وقالوا لا بأس به وهو نور له. ثم احدثوا فيها نقطا عند منتهى الاية. ثم احدثوا الفواتح والخواتم. هذا خبر جميل - [00:12:59](#) جميل جدا الاسناد مضيء والكلام واضح فيه كان القرآن مجردا في المصاحف. يعني مجرد يعني لم يكتب معه اي شيء. وبعدين قال فاول ما احدثوا فيه النقد على التاء والتاء. يعني انظر رأي ابن ابي كثير ايش يقول؟ يقول اول شيء احدث في المصاحف النقاط. نقاط الاعجاب ولا الاعراب - [00:13:19](#)

اذا المتقدم وضع في المصاحف هل هو الاعراب ولا الاعجاب؟ الاعجاب. طيب في تاريخ النقد المتقدم وضع ايش هو؟ العروب. الاعراب. المتقدم وضع في تاريخ النقد. منهم الاعراب لان الاعراب - [00:13:46](#)

وضع ابو الاسود اه تسعة وستين هجرية توفي مش كده؟ ومن وضع الاعجاب؟ يحيى ابن يعمر استعان بشيخه نصر ابن عاصم وهم كلهم تلاميذ ابو الاسود. هذا الذي يذكره توفي تسعة وثمانين تسعين هكذا. وهذا الذي يذكره - [00:14:06](#)

الائمة رضوان الله عليهم لما يذكروا تاريخ النقد لكن في الحقيقة لما تجي الواقع رواية احد لابي كثير هنا تفيد بانه اول شيه دخل في المصاحف نقتل نقتل الاعجاب نقت الاعجاب - [00:14:26](#)

ليش؟ وبعدين لاحظ معي ركز على ايش ايش قال؟ قال فاول فاول فاول ما احدثوا فيه النقض على الياء والتاء. ليش الياء ها؟ جميل هذي واحدة غيره اكثر حرف اذا عري من النقد متوسطا - [00:14:46](#)

نعم وقد قالها هذا لكن الجواب انه اكثر حرف في الحروف العربية في وسط الكلمة يشتهه باكثر حروف هو السنة هذي. لاحظ معي اقرأها الاول الحرف الاول سهل هو فاء اوقاف. مش كده؟ عدينا منه. ادخل في اللي بعده. اللي بعده - [00:15:16](#)

ركز. حبة حبة يا اخوان. اما ان يكون نون واما ان يكون ياء واما ان يكون تاء او باء كم حرف؟ لا والله خمسة عكر عسير. صح ولا لا؟ خمسة عسير عسير جدا. واحد اثنين يعني - [00:15:52](#)

في سياق سيأتي بالكلمة. انما يشتهه بخمسة احرف لا هذا سيكون عمى. ما استطيع انا ان اميز وخاصة لما تتالي السنن يعني عندي اربع اه يعني انا اجلس لا اكثر. عشرين مين؟ اكثر. اكثر. اكثر. عندك هنا خمسة وعندك خمسة وخمسة وخمسة. خمسة في خمسة. في خمسة في خمسة - [00:16:21](#)

حجيك الاحتمالات. اه حتجي كثير. شيه لا يتسع له الادراك. يعني انه كيف ستأتي تمقطه؟ ولذلك هذا فائدة ذكره رضوان الله عليه في الخبر اول ما بدأوا النقط على ايه؟ الياء التاء. ها - [00:16:41](#)

لا هم نعم ربما يكون ياء مبدلة ايضا ياء مبدلة مماله يعني هذي واحدة وربما ايش يعني الهمزات لها لها تسهيلات فتسهل الى الياء فحتكون هي معناته خلاص حتروح. يعني نسيت - [00:17:01](#)

اه ستة خمسة هنا وعندك الامالة ممكن. لا يسيركم وينشركم هذي ما فيها خلاف. هذي لا خلاف فيها لو لم ينقطها كانت واضحة نوعا ما نوعا ما. واضحة بين نسيركم ونشركم يعني. اما على غيرها بالاحتمالات لا طبعا حيجي احتمالات كثيرة ايضا - [00:17:21](#)

انه لاحظ معي انه كيف سيكون فيه ايها الان اما قلنا يعني اما ان تكون هذه اما ان يكون باء واما ان يكون تاء واما ان والنون واما ان يكون تاء واما ان يكون تاء. خمسة احرف واما ان يكون آ حرف - [00:17:45](#)

مبدع مبدع في الایمليات اللي يعملوا فوقه الف خنجرية. وانت تخير مع ولذلك كان من حكمته رضوان الله عليه في الخبر انه قال فاول ما احدثوا فيه النقط على ايش؟ وقالوا هو نور له. يعني كيف؟ يعني فائدة - [00:18:03](#)

النقد انه يبين المراد قراءته. احنا لما نيحي اخوتي على اقدم المصاحف التي وجدت سنجد هذا صادقا فيها. اقدم المصاحف سنجد فيها نقد الاعجاب ولا نجد فيها نقد الاعراب. وليس على كل الاحرف - [00:18:23](#)

ها سنجد نقط الاعجاب فيها ليس على كل الاحرف. يعني انظر مثلا الى هذه اللوحة مم نعم هذه اللوحة من سورة القاه على وجهه فارتد بصيرا. سورة ايش يوسف طيب - [00:18:43](#)

نعم انظر الان تأمل معي فين النقد؟ مم استغفر تعلمون السطر الثاني تمام؟ السطر الثاني استغفر لنا. شف استغفر واضح انه فوقه نقطتين متراكبتين. الثانية والغاني فيها نقطة ايضا خفيفة ذهبت مع الزمن. لنا النون في نقطة ايضا صح ولا لا؟ ذنوبنا اذ زال - [00:19:13](#)

والنون منقوطة. الباء كأنه في نقط او ما في. النون موجودة وبعدين ان ايضا نقط في النون ان خاطئين هكذا كانت المصاحف انه في السطر الذي بعده وقبلها ربي الباء عليها نقطة. انت بتلاحظ هذا النقص - [00:19:49](#)

صفة دائرية ولا مستطيل؟ مستطيل. هذا يسموه النقد المستطيل. يسموه النقط المستطيل دائما النقط المستطيل هو الموضوع لاعجاب الحرف. لتبيين ما هو الحرف. هل ظبط وجعل نقط على كل الاحرف - [00:20:09](#)

لأ شف الفرق استغفر هل وضع عليها شيه؟ لا يوجد عليها اي شيه. ومثلها الفاء الاخيرة ايضا مثلها ايضا الرحيم الغفور الرحيم في

كلمة الرحيم. ها؟ اه نعم الخافي خاطئين ايضا لم ينقط - [00:20:29](#)

ها كيف؟ فروا له سجدة. نعم نقت القاف الخاء احسنت ايوه يعني المقصود انه يتخير. انه ايه؟ يتخير. يعني الذي يرى انه قد يشتهه ينقطه. مثل عندنا لما يكتب الان اللي يظن ان ممكن الناس يخطنوا فيه يشكلوا يعملوا شكله حركة من اجل يعرف انه مظلوم مرفوع مكسور او خاصة - [00:20:49](#)

في الصرف من الناحية البنائية للكلمة وليس الاعراب الاعراب بالعموم يعني اه يعرف. طيب. اذا هذا هو الذي كانوا يعرفونه. قال فاول ما احدث فيه النقط على الياء والتاء او على التاء والياء وقالوا هو وقالوا لا بأس به هو نور له - [00:21:19](#)
هل كانت النقط عندهم معروفة ام غير معروفة؟ هذا امر تكلمنا عنه كثيرا وقلنا انه المذاهب مختلفة فيه. الذي ارجحه ان النقد كان معروفا ان النقط هذا كان معروفا عندهم. حيبي واحد يقول طيب ماذا فعل نصر آآ يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم؟ نقول - [00:21:40](#)

ضبطوا المسائل جميع الحروف الهجائية. زمان كان يكتب بينقط بعض الاحرف يترك بعض الاحرف يأخذها على ما يرى انها محتاجة الى النقط وهذه ليست محتاجة الى النقط لا يحيى ابن يعمر رأى ان الامر يحتاج الى جميع الاحرف ان تكون مبينة وموضحة وليس مجرد - [00:22:00](#)

انتقاء واختيار لبعض الاحرف ولو حرصت لو لاحظت معي اخر سطر نقطتين على التاء وجعلهما متتاليان متتاليتان جميل جميل طيب اه طبعا اه لو نزلت شوف لاحظ معي احنا في سورة ايش قلنا - [00:22:20](#)
يوسف نعم. هل يوجد علامات للفواصل هل يوجد علامات للفواصل اني اعلم ما لا تعلمون وامنين في السطر الخامس فيه علامات ولا ما فيه؟ مم ولذلك قال ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الاية - [00:22:40](#)

اه في نفسه. اه في نفس المرحلة لكنها متأخرة يقول قليلا. يقول اول شيه دخل في المصاحف هو النقط على بعض الاحرف نقد الاعجاب تبعه ولذلك قال ثم احدثوا ثم تفيد التراخي ها؟ ثم احدثوا فيه ايش؟ النقط عند - [00:23:08](#)
منتهى الاية عاساس يقول لك ان الاية انتهت. طيب قال ثم احدثوا الفواتح والخواتم لما لو جيت تتابع اللوحة هذي ستجد انه ما في علامة لعشر نهاية عشر ايات ولا علامة لخمس ايات. لانه ما قد دخلت تلك الرموز علامات العشر - [00:23:28](#)
والعلامات الخمس لم تدخل في هذه المرحلة وهذا المصحف الموجود في مكتبة باريس الوطنية برقم ثلاث مئة وستة وعشرين اي يمثل هذه المرحلة. ها؟ ها؟ نعم نعم هذا علامة نهاية الاية لكن ما هي ليست علامة - [00:23:48](#)
نهاية خمس ايات ولا نهاية عشر ايات. ولذلك ليش انا اعطيتك صفحة ثانية؟ هذي الصفحة الثانية. من اجل تنظر انه ما فيها اي علامة لعشر ايات ولا خمس ايات وهذا الامر يعني الصفحة اخذت اكثر من خمس ايات ومع ذلك لم يشر الى انه فيه خمس او عشر - [00:24:08](#)

تمام. طيب اذا قلنا الان اخذنا مسألة نقد الاعجاب وقلنا ان نقد الاعجاب قديم. من اول ما نقت المصاحف لانه ستأتي تعليم الامام الداني لهذا الخبر وانه من عهد الصحابة معناه اول ما نقطوا لان هذه من المصائب - [00:24:28](#)
القديمة ناخذ لوحة ثانية ايضا اه فيها بعض البيان لمثل هذا هذه لوحة اخرى من مصحف في مكتبة باريس ايضا برقم ثلاث مئة وثمانية وعشرين سي اه نطمع على قلوب - [00:24:48](#)

معتدين ثم بعثنا انت ملاحظ معاي الباء والتاء والنون كلها منقوطة مش كذا؟ جميل. وتلاحظ بعد المعتدين ايش ايش فيه بعد كلمة المعتدين ماذا يوجد؟ نقت منتهى الاية نقت منتهى الاية الامام قال ثم - [00:25:06](#)
احدث فيها نقطا عند منتهى الاية. هذا هو النقط الذي احدثوه عند منتهى الاية طيب ثم احدثوا فيه ونقطا عند منتهى الاية ولذلك انظر المعتدين فيها علامة نهاية الاية ومجرمين او من مجرمين في السطر الثالث ايضا نقت اية - [00:25:29](#)

وبعدها لساحر مبيين في السطر الذي بعده بعدين لا يفلح الساحرون ايضا نقت وبعدين آآ بمؤمنين وما نحن لكما بمؤمنين في نقاط وبعدين اثنوني بكل ساحر عليهم نقت نهاية الاية وبعدين ما انتم ملقون نهاية اية كم قرأنا الان فاصلة كم اية؟ اكثر من خمس مش كده

هل وجدت علامة لخمس آيات؟ لم تجد لانه في هذه المرحلة ايضا لم تدخل علامات الخمس. والخمس والعشر لم تدخل تأتي لكم بالتدرج لانه هو يقول ثم وهذا مصحف قديم ايضا شوف اللوحة طويلة طويلة مم والكافرين والظالمين وكذا - [00:26:10](#) وبعدين الكلمة اللي بعدها شوف يا بني ايه وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم طيب فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا هذه اللوحة التي بعدها في المصحف. انا اردت ان اتي بالثنتين من اجل - [00:26:30](#) تتأكد انه لا توجد علامة لا لخمس آيات ولا لعشر آيات. تابع معي لو نزلنا لن تجد اي علامة لا لعشر ولا لخمس لا مقحمة ولا اصلية. ما في. اذا فعلا الكلام حقيقي. هذا طبعا من من المصاحف القديمة جدا. هذه النماذج - [00:26:52](#) من المصاحف القديمة جدا تحتفظ بها مكتبة باريس الوطنية لا يوجد فيها الا النقط على بعض الاحرف ويوجد فيها النقط عند منتهى الاية وقلنا انها مراحل ذكرها يحمدا بن ابي كثير ابتدأوا بكذا ثم آآ رجعوا الى كذا. طيب - [00:27:12](#) قال ثم احدث الفواتح والخواتم. نجى ناخذ نماذج للفواتح والخواتم. طيب لاحظ معي المصحف هذا ثلاث مئة واحد وثلاثين ومحفوظ برقم ثلاث مئة وواحد وثلاثين في مكتبة باريس الوطنية. الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن - [00:27:32](#) ايضا تكن نقطتين فوق التاء. مش كذا من الغافلين الفاء نقطة من فوق. ان الذين عند النون منقوطة ايضا. ربك الباءة سقوط ايضا مش كذا مربع المربع ايه وله يسجدون النهاية - [00:27:52](#) سورة ايش نهاية سورة ايش؟ الاعراف احسنتم. وبعدين ذكر في سطر خفيف كذا ايش هو؟ ماذا قال فيه اتفضل. كتابة صغيرة صغرها. شوف يا اخي لاحظ معي اولا تأمل معي. اذا اراد ان يضيف في المصحف - [00:28:12](#) شئ ليس من كلام الله فله طريقتان. اما ان يجعله بلون مختلف عن السواد واما ليه؟ لانه لو كبره يشتبه انه من كلام الله. وقد نهوا عن ان يخلطوا مع القرآن شيئا ليس - [00:28:34](#) منه ولذلك انظر الان تكبر اخر آآ سورة الاعراف ماذا قال في اخرها؟ ايش وظحت اه اه ماذا قال؟ ايوا بس اه هي مش ختمة يعني ها؟ خاتمة خاتمة هو يقصد خاتمة لانه هذي كتابتهم حذف الالفات. خاتمة سورة الاعراف. بيقول لك انتهت سورة - [00:28:54](#) الاعراف. هذا معنى قوله ثم احدث الفواتح والخواتم. هذي فاتحة ولا خاتمة؟ خاتمة. يعني مش الان احنا الان كيف نعمل؟ احنا في اول السورة نكتب صح ولا لا؟ نقول سورة كذا يعني السورة التالية مش السابقة انما قديما لا - [00:29:28](#) لمن كانوا يذكرون الفواتح والخواتم سواء كانت آآ خاتمة السورة او فاتحة ها ممكن يكون متشابه معه. انت احفظ الارقام وحتعرف انه منه ولا لا. المهم اعتقد مختلف ثلاث مئة وواحد وثلاثين. مختلف. طيب - [00:29:48](#) لاحظ معي ايوه انا فاهم ايوه قبل كلمة خاتم ايش موجود؟ كم عدد آيات سورة الاعراف متتين وستة متتين وستة عند مين؟ كوفي اه هو عملها متتين وخمسة. كيف؟ بحساب الجمل. كتب راء هاء. الراء بكم - [00:30:08](#) القاف بمية الراء بكم؟ ميتين ميتين والهاء ابجد الدال اربعة هوز الهاء كم؟ يعني كم متين وخمسة ذكي مشكلة محترف. فنان يعني شئ غاية. غاية. وكتبها بخط صغير. لاحظ معي لما - [00:30:38](#) كتب نقط عند نهاية الاية يسجدون كتب نقط عند نهاية الاية بنفس النقط السابقة بنفس حجم الخط لكن لما جا عند الزيادات هذي اللي هي عدد وسمس وخاتمة السورة السابقة لا هذا هو يعرف انها ليس من القرآن وذلك ماذا فعل فيها؟ صغر خطها. وقد يصغر ويلون - [00:31:01](#) قد يصغرها ويلونها. هذا الذي اردنا من خبر يحيى بن ابي كثير لما قال ثم احدثوا لانه النماذج السابقة التي فتحتها لك واريتك اياها وهي حدود ثلاثة نماذج لا يوجد فيها في نهايات السور هذا الكلام. لا في نهاية السور ولا في بداية السور. ابدا - [00:31:21](#) تنتهي السورة ايش يعمل؟ يبدأ بالسورة التالية لها. احسن حاجة يعملها بعض الاحيان انه يترك سطر فارغ. وبعض الاحيان ما يترك سطر فارغ لكن ما كانوا ابدا يربطون السورة السابقة باللاحقة مطلقة. يعني ما كانت تنتهي السورة في اول السطر وبعدين يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بقية السطر. لا - [00:31:41](#)

ابدا كل سورة تبدأ بسطر جديد. كل سورة تبدأ بسطر جديد. هل يترك بينها وبين السطر وبين السورة السابقة سطر فارغ في بعض المصاحف نعم وبعض المصاحف لا هل كان البسمة لوحدها؟ هل كان يكتب البسمة لوحدها؟ يعني يكتب بسم الله الرحمن -

[00:32:01](#)

الرحيم يسألونك عن الانفال. يكتب بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن انفال في نص السطر ولا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ينزل السطر الثاني. الغالبية العظمى في نفس السطر وقد تجد في بعض المصاحف انه يكتب بسم الله الرحمن الرحيم في سطر واحد

لكنها قليلة. طيب اذا هذه الامثلة لا زلنا في خبر يحيى ابن ابي كثير - [00:32:21](#)

الذي ذكره واحنا ماشيين الان بتطور المصاحف. نحن ماشيين زمنيا حتى بتطور المصاحف. تلك نماذج قديمة اقدم. وهذه نماذج

قديمة. طيب اذا رأينا الان ماذا فعل؟ قلنا انه كتب خاتمة السورة ولم يكتب فاتحة السورة. وهذه السطر الفارغ بين - [00:32:41](#)

ثم البسمة طريقتهم حروف الجمل طريقتهم هكذا في الحساب كانوا يرون انها اغبط من الارقام. ليه؟ لاحتمال الاختلال في الارقام.

وبعدين الارقام حتيجي كثير. يعني انت تعرف لو اراد يكتب متنين وخمسة - [00:33:01](#)

يحتاج الى ثلاث خانات. انما هو عمل كم خانة؟ خانتين بس. وعبرت عن الذي يريد. وممكن هذي لن تشتهه ابدا لانه عنده يشوف

يعرف هذا راء ويعرف ذاك هاء. الراء طبعا ممكن بعضكم يقول كيف نعرف ان هذا راء؟ صح ولا لا؟ ايوه المفروض تسأل هذا -

[00:33:21](#)

سؤال تقول انت بتقول لنا ان هذا راء. ما درانا انه راء فعلا. انظر السطر اللي قبله عند ربك. عند ربك شوف كيف كانوا يكتبون الراء.

وانظر تحت الرحيم. اول سورة الانفال الرحيم. شوف الراء كيف كانوا يعملون. الا تجد انه - [00:33:41](#)

قريب من هذا؟ بلى هو قريب النون لا يستحيل. النون حجمها كبير. كبير جدا. جدا. النون كبير وبعدين تاخذ مساحة. يعني مرتاح.

صح هي بالشبه تشبهها لكن في الحجم لا الرأي يا اخي الراوى يعني هكذا سنة خفيفة كذا ها - [00:34:01](#)

اخر السورة لأ حرفيا اما لا رأس الاية هذه لا هذه رأس الاية مثل بقية خواتم الايات لما يعملها ثم قال ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى

الاية هذه وبعدين قال ثم احدثوا احنا تكلمنا ان ثم هذي تفيد ايه؟ رخي. الزمن المتأخر قليلا هو بيتكلم عن زمن واحد. لكن بيتكلم عن

- [00:34:26](#)

ترتيب دخول هذه الاشياء في المصحف وانت ترى معي الان انه يتكلم عن عصر الصحابة. ويحيى بن يعمر معذر يحيى بن يعمر جاء

متأخر ونصر ابن عاصم صح ولا لا؟ فالفارق نوعا ما كبير. ولذلك هذا وجد لكن كان عمل يحيى بن يعمر ونصر ابن عاصم هو -

[00:34:56](#)

مسألة على جميع حروف الهجاء. باقي عندكم شيه في هذا الخبر لا يوجد اي كلام. طيب انا اصغر الهذا وانت شوف فين؟ هذا حروف

لاتينية او ارقام لاتينية يكتبها مالكي المخطوط هذا رقم السورة - [00:35:16](#)

رقم السورة اه في المكتبة الا يمكن ان يقال اللي في نهاية السورة مقحم لو قيل مقحم ننظر في آآ الحبر نفسه بين السورة واللاحق

هذا. ما الذي نراه؟ طيب لو لو مقحم هل - [00:35:45](#)

طبيعة الخط مختلفة عن خطاط اخر ولا نفس الخطاط؟ ايضا هذا يعرف. ثم انظر في المصحف كله. طبعا هو المصحف مش كامل

يعني يعني انا اتيت بورقة واحدة ولا هو موجود منه عدة اوراق يعني اكثر من مئة ورقة موجود يعني متنين صفحة. طبيعة نمط

الخطاط هذا نفسه - [00:36:15](#)

في كل نهاية كل سورة يفعل هذا العمل. فاللي يجي يقحم سيقحم في موضع ويسهو عن موضع. لكن الخطاط الملتزم بكتابته سيلتزم

ثم قد ذكر يحيى ابن ابي كثير انهم كانوا يفعلون ذلك. وهذا من اقوى الحجج. انت الان امام حجتين - [00:36:35](#)

ان قبلت بالاسناد هذا هو الاسناد وقد ذكرت لك اسنادي الى المؤلف في اول الدرس. وان اردت الوقائع والحقائق هذه الوقائع وهذه

الحقائق. هذه صورة صورة هذي وقائع وحقائق. مسألة انه نأتي لنقول هذا ممكن يكون ادخال؟ لا. هذا معرفة شوف - [00:36:55](#)

لو زاد اي شيه لو زيد اي شيه في المخطوط خبراء المخطوطات يخرجوه يقول هذا زائد وقد مر علينا كثير ولعله يمر علينا ايضا. لعله

يمر علينا نماذج لزيادات يكون مثلا كيف؟ شوف - [00:37:19](#)

قد يأتي الرجل ليكتب مصحف في منطقة يقرأ فيها سارعوا الشارع في ال عمران سارعوا الى مغفرة من ربكم. شامي مش كذا؟
جميل فينتقل المصحف الى مصر اخر يشتريه تاجر ولا كذا وينتقل معاه الى مصر اخر فيقرأ واحد من اصحاب ذاك المصر او يرثه او
يشتريه فيجد انه - [00:37:37](#)

ايش سارعوا ولم يكتبوا وسارعوا ماذا يفعل؟ يدخل واو هل نستطيع ان نكتشف ان هذا الواو مدخل ولا اصلي ولا لن نستطيع

نستطيع كيف؟ اول شيء تأخذه الكل خطاط يكتب مصحف او يكتب اي كتاب الفراغات بين الكلمات - [00:38:01](#)

وبين تكون متساوية نوعا ما. لاحظ معي الان شف لما كتب باسم باسم شوفوا نهاية الميم وبداية الالف. وبعدين كتب الف كتب الف

الله. شوفوا الفراغ ما بين الالف وما بين اللام من لفظ - [00:38:21](#)

الجلالة وبعدين شوف الفراغ ما بين الهاء من كلمة الله والالف من كلمة الرحمن وبعدين شوفوا الفراغ من كلمة من حرف الراء مع

حذف الحاء في كلمة الرحمن. ما الذي تجده؟ في الغالب متساوي. هل تتوقع ان احد يستطيع يدخل - [00:38:41](#)

حرف ولا يعلم يستحيل ليه؟ لانه سيخرب النظام في الاحرف. حنعرف على طول نقول لا هنا مضغوط الكلام مضغوط السطر ولذلك

فيه هذا حرف ليس من وهذا موجود. قلت لكم قد يشتري انسان مصحف كتب برواية وهو يقرأ برواية اخرى فيظيف - [00:39:01](#)

لكن مهمة الذي يحققون ويخرجون المصاحف القديمة ان تصدى احدا لمثل ذلك ان يبنه ويقول اصل المصحف على كذا. ثم اتى من

اضاف فالاضافات يا اخي معروفة جدا هذا هذه حجة اولى من معرفة الحجة الثانية تفضل يا شيخ - [00:39:21](#)

الحروف الايش يا شيخ؟ ها هذي يا شيخ اللي فوق الباء من بسمي. في في واحد واحد واحد مش كده؟ اه ثلاث واحداث. هذا رقم

السورة. رقم السورة. رقم سورة الانفال. هذا يكتبون في المكتبة. في المكتبة - [00:39:41](#)

ماذا يفعلون لما يجو؟ هذي طبعا تملكها فرنسا. اللوحات هذي تملكها مكتبة فرنسا. مكتبة المتحف البريطاني مكتبة الوطنية بفرنسا هم

يعملوا كيف لما يجي عندهم اه مجموعة اوراق من مصحف واحد؟ يكتب السورة والاية بالارقام بالارقام - [00:40:01](#)

بيكتب اولا ركن السورة وبعدين رقم الاية. ولما تيجي تفتح بعض الاحيان في صفحات يكتب وبعض الاحيان في صفحات يهمل ولا

يكتب ليه؟ لانه بيقول لك ان هذه الصفحات متصلة. الصفحات المتصلة لا يكتب في الصفحة الثانية ولا الثالثة ولا الرابعة ولا

الخامسة اي شيء. لما يصير في سقف - [00:40:21](#)

يكتب نهاية الاول وبداية الثاني بهذه الارقام الارقام الرومانية صغيرة خفيفة معلوم انها زيادة منهم يعني حجم هذا النوع الثاني من

الحجج التي نعرف بها انها اقحام او لا الخطاط الثاني اذا جاء لن يكون قلمه موافق لقلم الاول في السمك؟ صح ولا لا؟ سيكون اخف

او ادق او اطول او اقصر او هذا - [00:40:41](#)

الحبر وتكلمنا عن صناعة الحبر يستحيل ان يأتي بنفس الحبر بنفس درجة اللون بنفس كذا عساس يعمل ما يجي. ولذلك كثير من

هذه المسائل التي يقال هل هي مقحمة ولا غير مقحمة؟ يسأل فيها الخبراء. خبراء الخطوط. القديمة. وهم يجيبونك على هذا. هل

هي - [00:41:06](#)

قد مقحمة ام لا؟ انا اقول ليست مقحمة. هذه ليست مقحمة هذه اصلية من المصحف. طيب ننتقل نعم نشوف ملاحظ في هذه السورة

ايضا وضع نقاط رؤوس الاي بعد البسمة في سورة الانفال. لا كل السور ايوه احسنت. اخوكم نبه. انه معناتهم يضعون فواصل الاية

بعد البسمة - [00:41:26](#)

صح ولا لا؟ معظم المصاحف بل كل المصاحف التي تعتمد النقد تنقط البسمة. هل يعتبرها لا يعتبرها كيف نعرف؟ لما نجى في نظام

الخمس ايات نهايات الخمس ايات من اول سورة سجد انه يعمل على - [00:41:46](#)

الخمس دون البسمة. فهو مثل صاحب المكتوبة عندنا هي اية موجودة. لكن في العدد لا تحسب من السورة التالية وانما تكون اية

مستقلة نزلت للفصل بين السورة. نضع هذه النقاط يا شيخنا لتمييز البسمة فقط لا. لا كله لتمييز نهايات - [00:42:06](#)

الايات سواء البسمة او غيره لا يريد عدها يعني يريد بس تمييز البسمة فقط يريد ان يقول انها اية منفصلة. طيب نحن اخذنا خواتم

السور طيب هذا مثال اخر لخواتم السور بس هذه الخاتمة ايش الفارق بينها وبين الاولى - [00:42:26](#)

نحن قلنا يا اخوتي انه في الخواتم اما ان يجعلها بخط صغير او يجعلها بخط ايش؟ ملون بغير لون المصحف. لاحظ هنا لما اراد

انتهت وما ربك بغافل عما اخر سورة النمل. تمام؟ - [00:42:44](#)

كتب ايش؟ هذه خاتمة احفظوا خاتمة ما احد يرجع لها مرة ثانية هذه خاتمة سورة سليمان. سورة سليمان وهي اربع وتسعون اية.

احنا بنعد ثلاثة وتسعين. وبعدين قال ايش؟ فيها سجدة. يبغى يقول لك ان سورة النمل فيها سجدة. هي فيها سجدة - [00:43:01](#)

موجود يا سيدة في قصة الهدهد. في قصة الهدهد فيها سجدة. نعم رب العرش العظيم مش كده؟ ها ذكر لك هو خط كبير. خط كبير.

اه من نفس خط اللوحة لكنه لونه. لكنه - [00:43:31](#)

لونوا. وهذه تعتبر خاتمة ام فاتحة؟ خاتمة. لاحظ معي في قول الخبر. قال ثم احدثوا الفواتح والخواتم خلاص كدنا ننهي ننهي الخبر.

ما عاد نقف كثير. طيب ها يا شيخ - [00:43:51](#)

هذه تعشير انت استبقت الامر هذه تعشير علامة عشر اول سطر وهم من فزع او من فزع يومئذ امنون. هذه علامة تعشير. ولذلك

شوف كبيرة ومزخرفة وكذا. ليش نجزم بانها علامة تأشير - [00:44:11](#)

واحد منكم يقول لي ليش انا اجزم توافقني اولها انها علامة تعشير ولا احتمال تكون علامة خمس ايات احسنت لا هو اللي لا لا خذها

من الاخير انت تروح الاول طويل خذ الاخير كم باقي اصلا؟ هو بيقول ان علي - [00:44:36](#)

ايات السورة اربعة وتسعين. مين ومين هذا سطر سطرين ثلاثة اسطر اربعة اسطر خمسة اسطر. يا دوب تاخذ لها اربع ايات الباقية. اذا

انقطعا هذه علامة عشر وليست علامة خمسة ثم العلامات الخمس لا يجعلونها هكذا لا يزخرفون علامات الخمس هذه الزخرفة الخمس

- [00:44:56](#)

اغلب ما يكتبون فيها الف. ها؟ لا هم لا يفعلون ذلك. هو يفعل خمس عشر خمس عشر. او عشر عشر. وما في ابدأ مصحف يعمل خمس

خمس ثلاثة انواع اما الا يذكر لا خمس ولا عشر مثل المصاحف الاربعة السابقة التي تكلمنا عنها كما قال يحيى ابن ابي كثير قال -

[00:45:16](#)

النقط على الياء والتاء وقالوا لا بأس به ونور له. قال ثم احدث فيها نقطا عند منتهى الياي. فقط. وهذا اخذنا اربعة نماذج سابقة.

موجود لكن هل يوجد علامة خمس؟ لا. هل يوجد علامة عشر؟ لا وانا اعطيتكم لوحتين متتاليتين. من اجل تنظر ولن تجد ولن تجد.

طيب. ثم - [00:45:45](#)

احدث بعد ذلك الخمس والعشر. هل يأتون؟ هل ممكن ان تأتي الخمس لوحدها او العشر لوحدها؟ يعني هل ممكن مصحف يعمل

خمس خمس واحنا نعرف نحسب بعدين لا. لم اري في المصاحف القديمة مع كثرة الاطلاع عليها مصحفا يلتزم هذه الطريقة ان يذكر

خمس خمس فقط. طيب هل يوجد - [00:46:05](#)

التزم عشر عشر فقط ولا ينبه على الخمس؟ نعم يوجد. يوجد مصاحف كثير كانت فقط تنبه على نهاية العشر ولا تنبه على نهايات

الخمس كان الذين يقرؤونا القرآن حديث ابو عبد الرحمن السلمي كان الذين يقرؤون القرآن لا يزيدوننا عن عشر - [00:46:25](#)

ايات فاخذت من هنا فظيلة العشر ايات ان العشر لها فظيلة مميزة قلنا اذا لا تأتي خمس لوحدها خمس خمس خمس ولا وتأتي عشر

لوحدها. فهل تأتي خمس وعشر؟ نعم. في مصاحف ينبهك على الخمس وينبهك على - [00:46:45](#)

سنأتي الى نماذج تتكلم. نعم احسنت. يعني يقول هو في الحقيقة الايات هذه هي الفواتح والخواتم. المعنية في خبر ابن ابي كثير.

عدد الايات واسم السورة هي فوائد السورة وخواتمها فان كان في اول السورة يسميها فواتح وان كان في اخر السورة. اه نعم. نعم.

هذا متأخر. متأخر عن ذلك - [00:47:05](#)

الاقدم كان يكتب الرموز. حساب الجمل فقط. لما تأخر الوضع قليلا صار يكتب الرقم كاملا. نعم. طيب هذا اذا لا زلنا في الخواتم. لا زلنا

في الفواتح عفوا. مش كده - [00:47:35](#)

احسنت نعم هي تأتي وهذا الناس يستخدموها واقراً خمس او كذا وركز على خمسة ابن مجاهد في كتاب السبعة. هذه قلنا الخواتم

اخذنا انا ما نجعل الخواتم فقط وهي الاقدم في المصاحف القديمة. معناه والله اعلم كأنهم اول ما احدثوا الخواتم اولاً. وليس الفواتح
[00:47:55](#) -

كأنهم اول ما احدثوا احدثوا الخواتم. وبعدين احدثوا الفواتح. ليه؟ لان بتطور النماذج التي اعرضها نجد ان الفواتح جاءت متأخرة.

فاتحة سورة الاكثر في المصاحف المتقدمة هي خاتمة سورة. طيب نأتي الان ايضا - [00:48:18](#)

ذكرت ايضا خواتم السور من نفس مصحف ثلاث مئة وواحد وثلاثين. لاحظ معي مم. نفس القضية بكل شيء عليم. بعدين قال خاتمة

سورة الانفال. هو ذكر هناك خاتمة سورة الاعراف - [00:48:38](#)

وذكر هنا خاتمة سورة الانفال ولم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وانما ابتداء السورة بايه؟ براء السورة كم؟ عين زاي كم؟ العين سعة

السين بستين والعين بسبعين وازاي سبعة سبعة وسبعين ان وجدتها ستجدها عند نهاية عند احد العلماء العدد يعدها سبعا -

[00:48:57](#)

وسبعين اية ولم يذكر البسمة هذه اخر ما نأخذ من آآ خواتم خواتم نجى عند الفواتح هذي الفاتحة هنا ان شاء الله هذي فاتحة برظو

خاتمة برضه هذه خاتمة. ها - [00:49:27](#)

في كان مختلف كان لهم مذهبين المذهب الاقدم يرتب ابجد هوز حطي كلمون صغفظ قرصت اه الاقدم. وبعدين اخذوا النوع الثاني

اللي هو مش مشرقى ومغربى. هذا تلبيس. لما يقول هذا نظام - [00:49:55](#)

مغربى وهذا نظام مشرقى كله نظام مشرقى الاثنى والدليل المصاحف القديمة هذه والصاد هذا هو المقتسمين هذا صاد ولا زال اه

هذا صاد بكم؟ هي سورة سورة ايش هذي الحجر؟ هي سورة - [00:50:15](#)

الحجر كم عدد اياتها؟ لو كان هذا هو نظام ابجد هوز حطي كلم سعفس سغفص حيكون هذا صاد. وحيكون تسعين عشان يناسب لان

هي تسعة وتسعين الحجر. صح ولا لا؟ اه لكن هو في الحقيقة عمل نقطة ونقطة - [00:50:35](#)

واضحة جدا الاعمى يشوفها مجازا يعني واضح النقطة ما في لبس في النقطة هو لم اذا هو لم يعتمد سعفس ايش اعتمد؟ اعتمد

صغفظ صاد عندهم بستين. والصاد عندهم بتسعين - [00:50:57](#)

فهو اعتمد النظام الاول هذا صغفظ قرصت اه فخم دغش. تعرفوه؟ ايه الشاطر يستخدمه. الشاطر يستخدمه. استخدم اه كلاهما

كلاهما فالحاصل ان هو النظام الاقدم هذا النظام غرست دغش مش مهم ان اللي استخدم يا اخوة خلاص هندخل في - [00:51:17](#)

المشكلة الحين طيب ركز معي الان على انه في نظامين نظام قديم ونظام احدث. النظام الاحدث سع فص قرشة فخذ والنظام الاقدم

منه قرصت فخذ ضغش. وصلى الله على محمد - [00:51:53](#)

تمام هذا نظامين وكلاهما مشرقين. هذا الدليل في المصحف هذا وهو مشرقى قطعاً. لانه من القرون الاولى قبل افتتاح الغرب

الاسلامي كاملاً. طيب. ايوه هذا كله خواتم السورة. جميل يا اخوة. هذا كله خواتم السورة - [00:52:13](#)

اه هنا ناخذ كم على مصحف محفوظ في مكتبة كامبريدج البريطانية برقم الف ومئة وستعش المثل على فواتح السور على ايش يا

اخوتي؟ على فواتح ايوه واضح هو كتبوا ببرتقالي هو احمر. بس ببرتقالي مع الزمن. الزمن حول ولا ببرتقال يعني؟ تخيل اه كان توت

ورجع ببرتقال - [00:52:33](#)

طيب ايش المكتوب فيه طيب غفوراً رحيماً هذه سورة ايش؟ والمشركون والمشركات يتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله

غفوراً رحيماً اخر سورة الاحزاب. هل سيأتي معنا خاتمة سورة الاحزاب - [00:53:03](#)

نقرأ ايش فعل فاتحة سورة. عشان ما يجي واحد يقول تلك ختمة يقول لا قراءتها ختمة احسن لا هو يقصد خاتمة. بالدليل انه هنا

كتب وكتبها فتحة اذا فاتحة سورة سبأ وهي خمس وخمسون اية - [00:53:26](#)

صح؟ ايوه لاحظ معايها مش كده واضحة ولا لا؟ اذا هذه قول ابن ابي كثير ثم احدث الفواتح والخواتيم هذا مصحف متأخر. دليل

التأخر فيه ايش؟ لا ما احنا نريد نستدل ان الفواتح جاءت متأخرة وما تستدليس بنفس الشيء - [00:53:46](#)

نقطة الاعجاب. النقط الاحمر الاعرابي. النقط الاحمر. نقلت ابي الاسود موجود فيها. معناته هذي متأخرة شوية. اه معناته جاءت بعد

ذلك ولذلك بدأوا الان يكتبوا فاتحة السورة في اول السورة يكتب بيانات السورة. مش في نهاية السورة. اذا اول ما احدثوا -

[00:54:06](#)

خواتم السور كانوا يكتبوها في الخواتم. وبعدين ؟ وبعدين رأوا انه يكتبها في بداية السورة احسن. واضطرد العمل الى زمننا هذا ان يكتب بيانات السور في فواتحها وليس في خواتمها. وهذا مثال متطور الخط حتى وهذا النقد هو نقط ابي الاسود رضوان الله عليه -

[00:54:26](#)

اذا فاتحة سورة سبأ قال وهي خمس وخمسون اية هو ما فيها خلاف كبير سورة سبأ. عندها خمسة وخمسين بقية العادين اربعة وخمسين. اختلفوا فيه عن يمين وشمال. جنتان عن يمين وشمال. فالشام يعد - [00:54:46](#)

الاية بقية علماء العدد ما عدوها سهلة اللي يكون فيها خلاف واحد هذي سهلة تجي كذا تلقائيا العكف اللي يكون فيها اكثر من موضع خلاف هذه تحتاج الى تجميع يعني. ها؟ ابوة اخوكم يسأل اذا هذا المصحف شامي - [00:55:06](#)

ممكّن يكون شامي؟ ممكّن. احتمال. لكن ما تقطع ليش؟ لاحتمال ان يكون احد العادين في مصر معين يعود بالعدد الشامي وهو في الكوفة. يصير قراءته كوفية وعنده شأن. احتمال. انا اقول احتمال. اقصد لا تقطع. متى تقطع - [00:55:26](#)

اذا تابعت المصحف كامل او الموجود منه تأخذ جميع اللوحات التي فيه. ثم تنظر خاتمة كذا خاتمة كذا ولا فاتحة كذا كم عددها هل يوافق الشامي دائما؟ ها؟ انا وجدت مصحف - [00:55:46](#)

مصحف اه المتحف البريطاني لندن برقم الفين ومئة وخمسة وستين ان شاء الله انه كذا رقمه. المصحف قديم قديم شامل. العدد فيه شامل والقراءة شامية. القراءة مش انضبط لانه ما هو مضبوط اصلا بالشكل. كيف القراءة؟ ها الحروف الزائدة والناقصة؟ مكنتي -

[00:56:01](#)

المصحف الشامي من القراءة نعم انظر معي لما جاء في هذا المصحف وكان يذكر عدد ايات السورة له. كان يذكر عدد ايات السورة لهذا المصحف. كان يلتزم غالبا الشامي طيب انا قلت انه شامي ليش قلت غالبا الشامي وانا اقول ان عدده شامي يعني انا الذي

اجلس امامكم واتحدث معكم اجزم بان - [00:56:31](#)

عدده شامي. طيب لا في سور مختلف عن العدد الشامي. ها لا لا يوافق اي نسا من حلو مش كده؟ جميل. شامي في غالبية اكثر السور عدد الايات فيها موافق للعدد الشامل. لكن في سور لا يوافق اي عدد من الاعداد المعروفة. والله الحين اسمع - [00:56:58](#)

لا لا ولا الحين يصير دعني الحمسة ولا الحمصة ايش هو سهل والله سهل جدا الجواب سهل كلمة الجواب خطأ الناس لا لا تقبل خطأ لو في تنقيط الاية لم يخطى في في كتابة الاجمال بخط يده - [00:57:28](#)

اخوتي الامر واضح بارك الله فيكم. ما هو واضح؟ ابن محيىن هذا تقريب ابن محيىن لا ابن محيىن قراءة ابن محيىن. شاذ. شاذ هذا عدد شاذ لم تصل اليها روايته. اه انت تظن ان العدد يعني متفق عليه هذا اللي موجود في الكتب - [00:57:56](#)

توجد في المصاحف القديمة اعداد لم تنقل اليها كما يوجد في المصاحف القريبة القديمة وضبط المصاحف القديمة بالاحمر لا نقرأ بها لا يقرأ بها الالف. الذين او زهاء الالف الذين ذكرهم الجزري - [00:58:26](#)

ليه؟ لانه كانت قراءة شاذة. ممتاز. طيب والعدد؟ عدد جاد. للشاميين؟ ابوا. الشاميين لهم مذاهب في العدد. هذا الذي وصل اليها الذي ظبط وحفظ ونقل اليها ولذلك تجد في بعض السور يقول اختلف عن الشامي - [00:58:45](#)

في عددها وعدم عددها يمكن هذا من هذا الكلام. واختلف عن المكّي هل هو من عدد ابن بزة الشامي شنبوذ وغيره فهذا الحاصل انه في بعض الاحيان قد تجد الخلاف فيكون خلاف لانه عدد شاذ فقط يصير شامي اذا المصحف لا زال شاميا طيب - [00:59:01](#)

ما انهينا خبر ابن ابي كثير. هذا الفواتح اخذنا نموذج من مصحف محفوظ في مكتبة كامبريدج برقم الف ومئة وستة عشر ايضا ناخذ الفاتحة الاخر اللي بعده من مكتبة باريس الوطنية مصحف محفوظ برقم ثلاث مئة - [00:59:21](#)

وخمسة وعشرين ابوه لاحظ معي هنا لاحظ معي واضح ان الفاتحة هذيك الموجودة بالاحمر في اول السورة يعني اه سطر الفراغ استغله في ان يكتب فيه الفاتحة وبعدين قال فاتحة سورة - [00:59:41](#)

ايش؟ ياسين وهي ثنتان وثمانون آية. كم نعددها احنا هذي برضو من الصور السهلة جدا التي يعني لا يعذر احدكم من اللي حضروا العد. لا يعذروا في تذكرها. ما من السهلة مثل سورة سبأ. ما فيها حاجة فيها آية واحدة مختلف فيها. عند الكوفيين. ياسين. عند الكوفيين ياسين - [01:00:01](#)

فاصبحت السورة عندهم ثلاثة وثمانين آية ولم يعدها بقية علماء العدد فاصبحت السورة عندهم اثنتان وثمانون آية اذا هذه على غير العدد شوفوا هذا المصحف على غير العدد الكوفي وذكر الان فواتح لاحظ معي التطور فاتحة في اللوحة القديمة من مصحف - [01:00:31](#)

كأم اتت في بقية السطر من تنمة السورة السابقة صح ولا نسيتموا؟ لا زالت الصورة قريبة الذهن اتى في نهاية السورة السابقة لكن في هذه السورة ايش عمل؟ اتاه في السطر كتبه في السطر الذي بين السور. نوع من - [01:00:51](#)

تطور وهذا متأخر عن ذلك وهذا زمنيا متأخر عن ذلك جميل اعتقد انه لم يبقى علينا شيء في هذا الخبر الا وذكرناه. صح ولا لا؟ اه قلنا انه يحبني كثير رضوان الله عليه شوف - [01:01:11](#)

يعني سبحان الله لو الائمة رضوان الله مثلا لو الامام الدالي لم يؤلف كتابه هذا او لم يصلنا ما وصلنا الا كتب لا تسند وانما تتكلم كلام مثل كتاب الخراز مثلا شرح الخراز نظم مثل شروح الضبط الذي فيه. هل هو مثل هذا الكتاب - [01:01:31](#)

الاسانيد نور والله الاسانيد نور في كل كتاب كده لما تقرأ الاسانيد تشعر بالثقة حتى لو كان في واحد منهم واحد ضعيف ولا كذا واحد ضعيف انتهينا. شوف لما تقرأ تفسير ابن جرير. ايش العظمة هذي؟ ايش - [01:01:51](#)

ايش ايش العقل الجبار هذا؟ ايش العقل الجبار تجي في آية واحدة مش آية في جملة من آية وفيها يقول ثلاثة اقوال القول القول الذي قال كذا فحدثنا به فلان عن فلان عن فلان وفلان ايش الكلام؟ جمال يعني شيء شيء عظمة - [01:02:11](#)

انت بتعرف معي هو اخذ احاديث هؤلاء الناس مكتوبة بكتاب بيرويها. كيف قدر يخرجها؟ كيف قدر يجيب اللي يرويها في موضعه يستدل به في موضعي في القرآن الكريم كاملا. وكذا كتاب التاريخ له اسناد. الاسناد في اي كتاب شرف ونور وعز. هذا هو الذي نبحت عنه. شوف - [01:02:31](#)

باسناد يحيى ابن ابي كثير. شف ذكر لنا كم مسائل؟ ثلاث مسائل. قال اول من احدث المصاحف النقد ودللنا لكم بالمصاحف القديمة وقال النقد ليس على كل الحروف قال على الباء على الياء والتاء وقالوا لا بأس به لان بعضهم لا يحبه. قالوا لا بأس به يعني خلوه - [01:02:51](#)

هو نور ها هو نور له. قال ثم احدث به نقطا عند منتهى الآية. ورأيتم امثلة للنقط التي كانوا يحدثونها عند نهايات الايات سواء كانت اثنائي يعني نقطة ونقطة ونقطة او عدة نقط باشكال مختلفة سواء كانت - [01:03:11](#)

او افقية لكنها كلها نقط كلها يصح اطلاق عليها النقط لانه كان يعمل شكل بالنقط. قال ثم احدث الفواتح والخواتم الفواتح ليست يعني الحروف المقطعة لا ليس المقصود من الفواتح مصطلح هو يعني اسم السورة وعدد آياتها - [01:03:31](#)

الخواتم نفس القضية يكتب في خاتمة السورة اسمها وعدد آياتها اظاف المتأخرين النزول اظاف المتأخرون في السطر هذا ايش النزول يعني مكية ولا مدنية؟ نزولها فين؟ واطاف بعضهم عدد الركوعات مثل مصاحف شبه القارة الهندية عدد الركوعات واطاف بعضهم عدد حروفه عدد كلمات - [01:03:51](#)

وهذا موزع في العالم الاسلامي. دليل اهتمامهم بهذا الكتاب العزيز. احنا جالسين نبحت في هذا الكتاب العزيز عن ايش؟ عن اه يعني درسنا مبني على النقط في القرآن فقط. الفت فيها كتب - [01:04:11](#)

النقاط في القرآن الفت فيها كتب. شوف الاهتمام بهذا الكتاب العزيز. يوجد امة اهتمت بكتابها مثل ما يهتم المسلمون بهذا ايوجد لا يوجد قطعا. شوف العظمة الان لما الاخبار لما الاخبار والاسانيد توافق المصاحف القديمة. ما الذي يحدث في - [01:04:31](#)

المؤمن قال ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم والله هذا الذي يحدث لنا ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم. انا اعجب من المكتبات الغربية التي يتخصص بعض منسوبيها في المصاحف القديمة ثم لا يسلم - [01:04:51](#)

كيف انت متخصص في مصاحب القديمة تعرف ان هذا مش مزور؟ وانتم باجهزتكم الحديثة لما فحصتم بعض تلك وجدتموها تعود الى قريب من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. بالكربون اربعطعش فحص الكربون اربعطعش. هذا انتم اللي فحصتوا مش احلى. وانتم اللي - [01:05:14](#)

قلت انه من عهد النبوة وعهد الصحابة مش احنا. ومع ذلك تيجوا تقولوا لنا محرف وما محرف اقرب مصحف يعني مصاحف كثير ثلاث مئة وثمانية وعشرين في مصحف في مكتبة باريس مصحف برقم ثمان مئة - [01:05:34](#)

هذا صعب جدا. اخوكم يسأل اقرب مصحف موجود. لعهد النبوة وجد. هذا صعب تحديد بالسنوات. هذا لما خبراء المخطوطات لما يقدروا مخطوط. يأخذ في حدود الخمسين سنة الاحدق منهم. احدق واحد فيهم ياخذ خمسة وسبعين سنة - [01:05:53](#)

مجال للخطأ. فيقول هو يكون من نهاية القرن الاول يعني خمسة وسبعين هجرية الى مئة وخمسة الى مئة وخمسين هجرية ما يستطيع يجيب حتى الفحص الكربوني عنده حدود الخمسين سنة الى المئة سنة هامش خطأ يسموه هامش خطأ يعني

ينقصها - [01:06:13](#)

بيقول لك قبل الف واربع مئة مثلا ولذلك هم ما يقول لك من عام كذا يقول لك من عام كذا الى كذا ست مئة وخمسة وثلاثين ميلادية الى ست مئة وخمسة وسبعين ميلادية. عهد النبوة عهد النبوة. اه طيب. هذا كله اتينا به من - [01:06:33](#)

ابن ابي كثير اتينا به من خبر ابن ابي كثير رضوان الله عليه وهو الخبر الاول. نعم. واليكم. الخمسة والعشرة ها؟ ما دخلنا هل في خبر ابن ابي كثير كلام عن هذا؟ سيأتيك عمرك ما حتشوفه ما دام ما في كلام عن هذا - [01:06:53](#)

نحن انما نمثل لكم على ما يأتي من الاخبار حتى تعرف ان ائمتنا رضوان الله عليهم لما سجلوا سجلوا عن يقين ومعرفة ورؤية.

فيحيى ابن ابي كثير لما تكلم في هذا الامر الذي تكلم به. تكلم به عن معرفة وعلم ويقين. ولم يتكلم به عن - [01:07:14](#)

ورتب رضوان الله عليه الترتيب الذي نراه في المخطوطات القديمة بحسب فهمنا القاصر. فتوافقت الرواية مع رؤية فتوافقت الرواية مع الرؤية واصبح كما قلت لكم ليزداد الذين امنوا ايماننا والعجب ممن يكون عندهم كم هائل من - [01:07:34](#)

تلك المصاحف القديمة ثم لا يسلمون وهم يفحصونها تظن انه يفحصونها. بيعرف تبدأ من الاية رقم كم في اي سورة وتنتهي بالاية رقم كم قد يتعلم العربية كيف لا يسلم وهو يرى هذا الكتاب العزيز المحفوظ وهو يرى هذه اللوحات التي امامه من الف وكذا سنة لم

تتغير - [01:07:54](#)

اذا فتح المصحف المطبوع في اي بلد من بلدان المسلمين سيجد نفس الكلام الموجود امامهم. لا زيادة ولا نقص لا تقديم ولا تأخير لا تبديل لا تغيير ما في اي حاجة كله نفسه. اقصى ما تجد فيه ناسخ اخطأ - [01:08:14](#)

ناسخ اخطأ زائد كلمة نقصت عليه كلمة هذا من خطأه هو الدليل انه هذا يكون من خطأ الناسخ نسألهم نسألهم نقول لهم انتم الان كيف نتأكد ان هذه الكلمة اصلية ولا زائدة ولا ناقصة؟ ايش نعمل؟ نقارن بالنسخ الاخرى من الكتاب نفسه صح ولا لا - [01:08:33](#)

ان وجدنا المخطوطات الاخرى كلها ليس فيها هذه الزيادة ولا في هذا النقص. علمنا ان هذا خطأ من الكاتب. ها ايه احسنت انا في يسموه اثافي اثافي يعني نقطة هنا ونقطة هنا ونقطة هنا شبه المثلث - [01:08:56](#)

اوه! اوه! اوه! طويلة شوية مدها على راحتك. مكتبة باريس عندهم مصاحف تصلح للدراسة لانها كثير. عندهم مجلدين اخرجوا

فهارس المصاحف الموجودة عندهم في مجلدين فهارس فقط. صنعها فرانسو ديروش. واحد فرنسي. خبير في - [01:09:16](#)

المصاحف القديمة مشكلة. ها؟ كيف زهبت هذا؟ يعني اشياء لها حكايات يدمى لها القلب. طيب نقف ان شاء الله هنا نكمل او نستكمل ما بقي في هذا الكتاب المبارك في جلساتنا القادمة أسأل - [01:09:46](#)

الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وان يجعله لنا عوناً على طاعته. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:06](#)